

شرح كتاب عمدة الأحكام (٣٤) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد يا طلاب العلم اننا نعود والعود احمد بعد هذا الانقطاع الذي قدره الله عز وجل علينا لحكمة عظيمة. وما اصابكم من مصيبة - [00:00:00](#)

وبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وطالب العلم اخواني هو ذاك الطالب الذي لا ينقطع ابدا مهما كانت الظروف. وعلى اي شكل كان. فان تعذر الحضور في مساجد طلب العلم عن بعد. وبحته في مظانه. وسيجده باذن الله عز وجل - [00:00:30](#)

والحقيقة انا اهني نفسي اولا ثم اهنئكم بهذه الدروس التي رجعت لنا. فان اول المستفيدين هو من يحظر الدس. ومثلكم ولله الحمد لا يحتاج الى مزيد من من التذكير كلنا نحتاجه صحيح حقيقة لكن لا يحتاج الى مزيد من التذكير - [00:01:03](#)

انتم اهل السبق ايمان علم عنكم وانتم اول الحاضرين. وهذا من فضل الله علينا وعليكم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. اذا لم يكن عون من الله للفتى فاوّل ما يجني عليه - [00:01:34](#)

عليه اجتهاده فاحمد الله واشكر الله عز وجل ولا تستكثر ما تقدم ولا تمنن تستكثر. الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله شيخ شيخنا بن باز رحمه الله كان يدرس اثنا عشر درس في اليوم - [00:01:54](#)

في سيرته انه يدرس اثنا عشر درس. من يطيقها يا اخواني؟ ان عندنا درس بعد المغرب نقوم ونطّيح له ها واللي يحسب له كيف؟ لكن هؤلاء الرجال هو ومن كان على شاكلته من اهل العلم وما اكثرهم - [00:02:16](#)

اصبح هذا اصلا شيء يتلذذون به اصبح يجري في عروقهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يدرس في مرضه في اخر ليليه يعلم الناس. ولا تقل يا عبد الله يا طالب العلم الناس ليس بحاجتي. لا تكن كصاحب ابن - [00:02:36](#)

رضي الله عنهما الذي يقول يا ابن عباس اي علم تطلبه وهؤلاء الصحابة قد ملأوا الارض فلسان حال ابن عباس رضي الله عنهما يقول اليك عني. فطلب العلم ابن عباس ثم احتاجه الناس - [00:03:00](#)

حبر الامة وترجمان القرآن. قالوا عنه قسم ايام الاسبوع فجعل لاهل التفسير يوما و لاهل الفقه يوما ولي اهل الحديث يوما ولاهل الفرض الفرائض يوما ولاهل الادب يوما ولاهل النحو يوما جامعة - [00:03:17](#)

اسم الجداول اللي تاخذونها من الجامعات؟ ابن عباس يوزعها اولا بتوفيق الله عز وجل ثم بدعوة المصطفى عليه الصلاة والسلام. فهؤلاء ابنائنا ويا اخواني هم قدوتنا. لا قدوة لنا غيرهم - [00:03:44](#)

قبلهم نبينا عليه الصلاة والسلام الذي لا يجد الراحة ولا السعادة ولا اللذة الا في طاعة الله. شاهدوا ذلك ارحنا بها يا بلال ارحنا قل ارحنا بها وضوء وقيام وركوع يقول ارحنا بها - [00:04:04](#)

فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. فاسأل الله سبحانه وتعالى اخواني وابنائنا ان يعلمنا واياكم العلم النافع وان يجعلنا ممن يحفظ اوقاته. وما اقول هذا صراحة الا وانا اتبرأ من حولي وقوتي. واحلف بالله حلفا لا احنث فيه. اني احوج منكم لهذا الكلام - [00:04:24](#)

لكن لا بد ان نتواصى. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لابد ان نتواصى فيما بيننا بعضنا بعضا وكما قلت لكم قبل قليل ان الذي يلقي هذه الدروس التي نجعلها من اهل العلم هو احوج الناس اليها فكذلك الموعظة. ترى انت ايها الواعظ احوج الناس الى موعظتك - [00:04:53](#)

والله انك احوج الناس الى موعظتك. قالوا اول من يسمع الموعظة انت ومن صدق مع الله يا اخواني من صدق مع الله في مواظبه

وفي دروسه سبحانه الله العظيم يستفيد - 00:05:19

يستفيد بدون بدون يعني تعب وبدون جهد اذا القى موعظة عن امر ما تجد نفسه تسوقه اليها تجده يؤنب نفسه تلقائيا لا يحسن بك ان توصي الناس بقيام الليل وتنام تلك الليلة ما يحسن بك. ما يصلح. ولا ان - 00:05:35

الناس من الغيبة ثم تخرج من المسجد وتدخل في احد المجالس وفي احد الاماكن او الاستراحات ويبدأ الناس في الغيبة وتسكت هكذا ما يمكن ابدا ان كنت صادق مع الله - 00:06:00

لابد ان يؤنبك الضمير. بخلاف ما لو جئتهم من غير موعظة قد تجد النكار في نفسك لكن ليس كمثل تعظ الناس وتذكرهم وكذلك العلم اذا علمت الناس فانك تطبق شيئا فشيئا - 00:06:14

ولا ترضى ابدا الا بذلك ما ترضى عن نفسك الا ان تطبق ما تقول. فانك تعلم بل تحفظ الايات والاحاديث في ذلك. يا ايها الذين امنوا لم تقولون هنا ما لا تفعلون تعتلي المنابر يا عبد الله وتذكر الناس وانت اخر من يعمل - 00:06:37

فان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. فاشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزما. فلا بد بارك الله فيك وتعود نفسك على هذا. اذا امرت الناس فسارع - 00:06:56

اذا امرتهم فسارعوا اذكر احد السلف انه جاءه من جاءه فقال له آآ مر الناس اظن بالصدقة او بشيء من هذا. قال فذهب فتصدق ثم على المنبر فدعا الناس فتسابقوا الى ذلك - 00:07:16

والله المستعان. والامام البخاري رحمه الله كما لا يخفى على شريف علمكم يقول ما كتبت شيء في هذا الكتاب الا فعلته ما استطعت الى ذلك سبيلا. فالله المستعان انا كنت اظن انا وقفنا على حديثا على حديث فسألت الشيخ عبد المنعم واخبرني انه حديث زيد ابن ارقم ليس كذلك - 00:07:33

توافقونه؟ سم سم يا شيخ. عن زيد بن ارغم. خيلنا الاول ايه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد -

00:08:03

قال المؤلف رحمه الله في ما ذكره من كتاب الصلاة باب جامع وذكر فيه حديث عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه نعم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو - 00:08:32

والى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. بارك الله فيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا حديث زيد ابن ارقم في بيان حكم الكلام في الصلاة - 00:08:53

موضوع الحديث بيان حكم الكلام في الصلاة عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة. وهذا امر يعني كان مألوه عندهم يعني يكبر في الصلاة كيف حاله؟ شلون العيال؟ ام بتروحي بعد المغرب؟ كويت ذا الليل. هذا لسان الحال ترى ليس هذه

الكلمات التي يقولونها. لكن - 00:09:15

نتكلم في الصلاة يكلم احدا صاحبه ولم يقيده بشيء كانوا يتكلمون كلام مطلق وهذا من عظمة هذا الدين. يعني تدرج في التشريع. في هذا وفي غيره من الاحكام. قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه - 00:09:58

وهو الى جنبه في الصلاة وكانهم لا يتجاوزون صاحب الذي يجاره يكتفون بالجار حتى لا ترتفع الاصوات كانه يكلم صاحبه فقط. قال وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:10:24

وان دل على شيء اخواني فانما يدل على ان الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى وان هؤلاء يصلون ويتكلمون. فالقضية ليست قضية تعجيز للناس او يعني آآ اتعاب لهم لها قضية - 00:10:51

قضية تعبد لله قضية تذلل والخشوع والخضوع لله سبحانه وتعالى فانظر كانوا يصلون يتعبدون ويتكلمون. حتى نزلت حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. واعلم رعاك الله القنوات له معان كبيرة - 00:11:15

القنوات له معان كثيرة منها طول القيام وهو ما جاء في هذا الحديث. بل في هذه الآية التي تضمنها الحديث. طول القيام ومنها

الطاعة ومنها الطاعة ان ابراهيم كان امة قانتة - 00:11:36

لله حنيفا الاية ومنها دوام الطاعة الثاني الطاعة لكن الثالث دوام الطاعة يعني الاستمرار ومنها ومن معاني القنوت الصلاة. ومن معاني القنوت وهو المعنى الخامس اظنه السكوت. وممن رجح ان - 00:12:07

السكوت من معانيه قوله امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ومن الناس بل من العلماء من قال انه المعني في هذه في هذا الحديث في هذه الاية التي في هذا الحديث - 00:12:36

فا قبل ذلك يكلم الرجل صاحبه الصحيح من كلام اهل العلم انه يكلمه في امور الدنيا وفي غيرها. يكلمه في امور الدنيا ويكلمه في غير امور في الاخرة يمر الاخرة. يعني ممكن يعظه - 00:12:57

قوله فامرنا بالسكوت فالحاكم رحمه الله يرى ان تفسير الصحابي له حكم الرفع. الحاكم يرى ان تفسير الصحابي له حكم الرفع. لانه لا يمكن ان يتجرأ على مثل هذا القول - 00:13:23

لكن عامة اهل الحديث لكن عامة اهل الحديث حملوا ذلك يعني حملوا على ان كلام الصحابي مرفوع له حكم الرفع على ما يتعلق باسباب النزول فقط وما عدا ذلك فانه - 00:13:59

من ان يقول ان يكون قاله باجتهاده. وما عدا ذلك فيحتمل ان يكون قاله باجتهاده وكذلك الحافظ قال بمثل هذا له بس اكتفوا بالتفسير ما قال الصحابي في التفسير فله حكم الرفع - 00:14:31

قلنا فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام المقصود الكلام الذي في غير الصلاة الذي لا يتعلق بالصلاة وما التسبيح وقراءة القرآن وقراءة التشهد والاذكار فليست هي المقصودة. هذه لب الصلاة. ولذلك - 00:14:57

ليس من السنة ان يسكت الانسان في صلاته. الا اذا قرأ امامه في الجهرية فيسكت اذا قرأ الفاتحة الفاتحة على الصحيح ما تسقط. لا في الجهرية ولا في غيرها لا في الجهرية ولا في غيرها - 00:15:26

ومر معنا ان العلماء اختلفوا فمنهم من رأى ان القراءة تسقط على المأموم في السرية ومنهم من قال آ في السرية والجهرية ومنهم من فصل قال الجهرية دون السر الى غير ذلك والصواب ان قراءة سورة الفاتحة ركن على الامام والمأموم والمنفرد - 00:15:47

من فوائد الحديث تحريم الكلام في الصلاة تحريم الكلام في الصلاة ولو كان قليلا او كانت الصلاة نفلا ولو كان الكلام قليلا او كانت الصلاة نفلا يحيى ما رأيك في رجل تكلم في الصلاة ولم تبطل صلاته ولم يأثم - 00:16:20

ها؟ لا كلام. ايه ها؟ تراويح؟ انا قلنا سواء كانت نافلة انا وها؟ ايش تقول يا شابع؟ ما سمعتك ايه لكن انا اقول سؤالي اريد الجواب عليه كلامك صحيح لكن اقول رجل تكلم في الصلاة ولم يكن عليه حرج. ها؟ ها؟ ويحذر احدا - 00:17:06

ايه. يسبح وان يحتاج لقطع الصلاة يقطعها اي لو شاف إنسان بيسقط ويهلك فلا بأس ان يقطع الصلاة وينبهه ها مرة كبير يا اخوان ها يرد على الامام لا هذا من الصلاة لا يتكلم كلام يصب الصلاة كلام يصب الصلاة - 00:17:49

ايه نسيتم حديث وثقلة امية؟ اذا كان جاء قيل ان او ناسيا. اعطيكم اه يعني اه طرفة حقيقية. شيخ ابن عثيمين رحمه الله كان يصلي التراويح فاخطأ ولم يكن خلف مصحف كان خلفه من يحفظ ولا ونسيت الان هل هي فرض او نافلة؟ الشاهد - 00:18:20

انه لما فتح عليه الاول عرف الشيخ ان فتحه خطأ لان الحافظ احيانا يعلم ان هذا ليس الصحيح. لكنه ما يعرف ما هو الصحيح. وفتح الثاني فاظنه ايضا اخطاء. فلما فتح الثالث - 00:18:58

واصاب قال الشيخ نعم. وهو في المحراب يصلي. ها لا لا اخطأ الشيخ نسي نسي انه في الصلاة. وما صاحبكم هذا الذي امامكم؟ كنت اصلي التراويح وخلفي رجل عفا الله عنه ما كان يرفع صوته. يتعني. يعرفه ابراهيم. لكن ليس انت - 00:19:15

وكان يفتح لي واقول له يا رجل ارفع صوتك رحمك الله حتى يعني ما تتعني فكان ينسى احيانا يقول لا ودي اني افتح يديك بدون ما يشعر الناس. قلت انت اللي تقرأ ولا لا؟ المهم انه كنت اقرأ مسترسل وتعرفون التراويح حذر - 00:19:45

فرد علي نغت نغمة بسيطة قلت ها سبحان الله العظيم استعظمت الامر استعظمت الامر وحزنت الحقيقة كيف يكون هذا؟ فلما بلغني آ موقف شيخ ابن عثيمين رحمه الله ارتاحت نفسي. اي نعم هذي من الاشياء التي يعني تجدد النشاط - 00:20:05

اشياء حقيقية ومن الفوائد ان الكلام مبطل للصلاة من الفوائد ان الكلام مبطل للصلاة ما لم يكن جاهلا او ناسيا طيب هنا فائدة اه قريبة من التي سأل عنها الشيخ عبد الرحمن - [00:20:35](#)

لكن سألني فاجبته. اه من الفوائد شروط الكلام المبطل شروط الكلام المبطل للصلاة اسمعوها شروط الكلام الذي يبطل الصلاة. واحد ان يكن عالم ان يكون عالما بالتحريم متعمدا ذاكرا للصلاة - [00:21:13](#)

لغير مصلحتها او انقاذ مسلم كما قال اخونا في جوابها قبل قليل طيب الاول ان يكون عالما بالتحريم ثانيا ان يكون متعمدا ثالثا ان يكون ذاكرا للصلاة. ان يكون الكلام لغير مصلحة الصلاة. نتكلم عن الشروط التي تبطلها - [00:21:37](#)

لغير مصلحة الصلاة او لانقاذ مسلم فان كانت لمصلحة الصلاة فلا تبطل الصلاة وان كان لانقاذ مسلم فلا تبطل الصلاة. اي ايضا من فوائد الحديث ان الاشارة لا تبطل الصلاة - [00:22:13](#)

ولو كانت مفهومة كما في صلاة الكسوف ان الاشارة لا تبطل الصلاة ولو كانت مفهومة كما في صلاة الكسوف انها جاءت امرأة وهم يصلون الكسوف فسألت عائشة كانها استغربت لماذا يصلون في هذا الوقت - [00:22:34](#)

فقال الكسوف فقالت ماذا؟ فاشارت بيدها. يعني انظري الى السماء. معنى هذه اشارة مفهومة ومع ذلك ما ابطلت الصلاة. اخيرا غير الاشارة فيه خلاف ما حدث في الصلاة غير الاشارة غير الاشارة فيه خلاف - [00:23:02](#)

طيب الحديث الذي بعده يا شيخ قال المؤلف رحمه الله عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. احسنت بارك الله - [00:23:24](#)

الصحيح رضي الله عنهما ولى عنهم. ما رأيكم؟ عنها. ها؟ عنهم. بيض الله وجهك. احسنت طيب قال عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم طبعاً ليس قلنا عنهم يا والي الدين؟ احسنت. قال عن رسول الله - [00:23:44](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. الحمد لله ولى الحر. موضوع الحديث الابراد في الصلاة وقت الحر. الابراد - [00:24:10](#)

بالصلاة وقت الحر. بالصلاة وقت الحر. لا الابراد بالصلاة الابراد بالصلاة. وقت الحر. طبعاً سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهاجرة ومعنى الهاجرة يا شيخ المهم ها؟ شدة الحر ولا - [00:24:39](#)

بداية الوقت. نعم بداية الوقت. يعني في اول وقتها وهذا الذي جعلنا نقول انا ذكرنا لان هنا يقول ابردوا بالصلاة. وقال هنا كان يصلي الظهر بالهاجرة فالهاجرة هي اول الوقت - [00:25:19](#)

ثم صارت تطلق على صلاة الظهر في اي فصل من فصول السنة. سبحان الله العظيم. كان هذا اول ما اطلقت على هذه ثم اطلقت على صلاة الظهر في جميع اوقات السنة حتى في فصل الشتاء. قال هنا - [00:25:39](#)

عن عبد الله ابن عمر ابي هريرة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة المقصود ان تؤخر حتى يكون للجدران ظل - [00:25:56](#)

واما الحرارة فهي باقية ولا شك ان هذا امر معلوم حرارة الشمس الساعة الثانية هل هي اشد من الثاني عشر الثانية هذه اشد فالمقصود حتى يكون ظل يستظلون به حينما يريدون المشي الى المساجد - [00:26:11](#)

وايضا بعض الناس يفسر هذا التفسير فابردوا عن الصلاة وابدوا بالصلاة يفسره تفسيراً خاطئاً فاذا جاء شدة الحر واكوى ساعات الحر جعل الصلاة فيها لا انما المقصود انت تؤخر لان وقت الظهر - [00:26:37](#)

من كم الى كم يا عبد العزيز؟ ها؟ تقريبا. طيب تمام. ممكن تجينا بغير الساعات بغير الساعات جوال ابوه طيب كم بين الظهر كم بين انتهاء وقت الظهر يا ابراهيم وبين دخول وقت العصر ساعة ونصف ساعة - [00:27:06](#)

ها؟ ما في شي اصلا. ما في شي ما في شي نقول ليس بين الظهر والعصر وقت. ترى نعني الوقت ما نعني اقامة الصلاة الظهر الان تقام الساعة الثانية عشر والنصف او قريب من ذلك. والعصر يؤذن ثلاث ونصف الا لكن الكلام على وقت الظهر هذا يخطئ - [00:27:35](#)

فيه الناس ولذلك نبهوهم يقولون بين الصلاتين ما في شي بين الصلاتين. ما في وقت ابداء بين الصلاتين كان يقصدون يعني بين

الصلاة اداء الصلاة واداء الصلاة فنعم لكنهم لا يقصدون ذلك لا يقصدون بين الصلاتين يعني الوقت - [00:28:00](#)

نقول ليس هناك وقت بين صلاة الظهر والعصر. انما وقت الظهر يمتد الى ان يدخل وقت العصر فمن العلماء من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام يؤخر جدا حتى يقرب وقت العصر وهنا فعلا تنكسر الشمس ويكون الحيطان ظل - [00:28:21](#)

وهل التأخير؟ هل التأخير سنة او رخصة هل التأخير سنة او رخصة فمن قال انه سنة من قال سنة يقول يؤخر الصلاة من كان يصلي في بيته لعذر من كان من قال انها سنة - [00:28:47](#)

فيقول يؤخر الصلاة من كان يصلي في بيته لعذر او امرأة ومن قال انه رخصة لا يؤخر الصلاة الا من احتاج المقصود من الكلام هذا ان الذي يصلي في بيته - [00:29:31](#)

ما يفرغ معه صلاها في اول وقت او في اخره لانه لن يخرج وكذلك المرأة التي تصلي في بيتها لا يفرق معها الوقت فمن قال ان تأخير الظهر سنة يقول للمرأة اخري وانت في بيتك. تحت المكيفات. ويقول لمن صلى لعذر - [00:29:55](#)

مرضا او نحوه يقول ايضا اخر الصلاة وانت تحت المكيفات. لانه يقول هذي سنة تأخيرها سنة. ومن قال انها رخصة؟ فقال لا اهل البيوت لا يؤخرون لان ادت صلاة الساعة الثانية عشر او الساعة الثالثة كله عنده له سواء - [00:30:15](#)

و بعض بعض البيوت مع الاسف يترخصون اخواني بكون ان وقت الظهر يمتد الى دخول العصر. فاذا اولادهم من المدارس او البنات خاصة ينامون يقولون يعني يموت في تعب وفي وجاي من الدراسة فيتركونهم ينامون - [00:30:35](#)

ثم يؤخرونهم الى ان يدخل وقت العصر. وهذا خطأ. نعم لو كان متعب او متعبة واخ الى الساعة الثانية الساعة الثانية والنصف. لا بأس وانا اقول يمكن ان يؤخرنى الى غير هذا لكن اخشى من التكاسل والتماذي في هذا - [00:31:04](#)

نعم انا رأيت بعض النساء تحتج بان وقت صلاة العشاء افضلها التأخير وتحفظ الادلة وتعرف هذا الشيء لكنها قد تؤخر وتتباسى بالامر حتى ينتصف الليل. لان وقت العشاء على الصحيح ينتهي بمنتصف الليل. ومنتصف الليل ليس بالساعات - [00:31:30](#)

وللساعة الثانية عشر لا منتصف الليل يعرف وقت اذان المغرب ووقت اذان الفجر ثم تحسب الساعات ويقسم على اثنين. هذا هو منتصف الليل الذي ينتهي به وقت العشاء على الصحيح. فليحذر الانسان من هذا ممن يؤخرون صلاة الظهر ينامون اذا خرجوا من المدارس او من الاعمال - [00:31:56](#)

وممن يؤخر النساء يؤخرن صلاة العشاء ومن الفوائد لم تأتي الفوائد بعد لكن مما نتكلم عنه انه قال هنا فان شدة الحر من فيح جهنم لا يخفى على شريف علمكم ان النار اشتكت الى ربها - [00:32:19](#)

فاذن لها بنفسين. والحديث رواه البخاري ومسلم. فاشد ما نجد من الحرارة من نفس جهنم. وهذا امر حقيقي. ان هذا الذي نراه من شدة الحر من نفس جهنم. لكن عاد كيف؟ كيف تتنفس؟ جهنم؟ كيف - [00:32:43](#)

اتينا النفس وش معنى جاءنا فقط؟ وما جاء بعض البلدان فهذا نتركه الى الله عز وجل. الكيف لا نستطيع ان نعلمه. هذه امور غيبية الله اعلم بها لكن نصدق ما جاءنا عن النبي عليه الصلاة والسلام في اصح الكتب بعد كلام الله عز وجل. من فوائد - [00:33:13](#)

اثر من فوائد الحديث طلب الابراء بصلاة الظهر في الحر طلب الابراء بصلاة الظهر في الحر. اكتبوا مع المفسدة مع مراعاة المفسدة لان الان لو جاءنا مسجد قال انا ماني مصلي الا الساعة الثانية والنصف او الثالثة يشوش على الناس - [00:33:36](#)

وولاة الامر الذي عنوا بهذا لادارة المساجد وغيرها ما يرضوا فمن كان هناك سيحوش على الناس فلا لكن لو قدر ان مجموعة ما في البر او في استراحة او في اي مكان واتفقوا على تأخير - [00:34:10](#)

الى الى الساعة الثالثة لا حرج. المهم لا يخرجون الصلاة عن وقتها. اه ايضا من فوائد الحديث مراعاة اكمال العبادة والخشوع فيها مراعاة اكمال العبادة والخشوع فيها مقدم على اول الوقت. مقدم على اول الوقت - [00:34:27](#)

ومن الفوائد سهولة الشريعة. الفائدة الثالثة سهولة الشريعة انت النار موجودة الان ولا غير موجودة سوف يخلقها الله عز وجل فيما بعد؟ هل النار الان الان الان تلتأ يا ستير - [00:35:05](#)

اللهم اجرنا واياكم من النار. ها الان الان تتوضأ لا حول ولا قوة الا بالله. احسنت يا بطل. نعم عسى الله واياكم من النار ومن يسمعنا

والمسلمين اجمعين. اذا النار موجودة الان في اسفل سافلين - [00:35:37](#)

نار دركات النار موجودة الان النار يراضون عليها غدوا وعشيا. من الفوائد ان ذكر العلة يطمئن القلب. او الذكر السبب. يطمئن القلب طيب هنا اشكال ونجمع وجمع العلماء وهذا الاشكال بين يعني اجابوا عن هذا الاشكال كما مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالهاجرة - [00:35:57](#)

هذا الحديث يقول ابردوا بالصلاة. قال العلماء الجمع بين بينهما انه كان يصلي بالهاجرة ثم امر راضي بالصلاة بس. كان يصلي بالهاجرة ثم امر بالابراء بالصلاة. اخر الحديث يا شيخ قال المؤلف رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:36:45](#)

قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك. واقم الصلاة لذكرك ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها بارك الله فيك. موضوع الحديث متى تقضى الصلاة الفائدة - [00:37:15](#)

متى تقضى الصلاة الفائدة؟ متى تقضى؟ الصلاة الفائدة قال هنا عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاته من نسي الواجب على المسلم ان يحصر على صلاته - [00:37:38](#)

ولا ولا يعذر بالتكاسل او عدم الاهتمام لكن مع ذلك قد ينسى وقد يشغل وهذا حصل لنبينا صلى الله عليه وسلم في غزوة الأحزاب. الأحزاب ويا ليت شعري ما بال هؤلاء الذين يحتجون بفعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ وليتهم قارنوا بين - [00:38:14](#)

حاله وحالهم ايش كان حال النبي عليه الصلاة والسلام حينما نسي صلاة العصر؟ اشغلهم الكفار شغلونا نعم شغلهم عن هذا حتى جاء عمر يكاد فؤاده يطير. يقول يا رسول الله ما اكدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب - [00:38:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها كانوا مشغولين في القتال في الحرب اما اليوم وش وش مشغول فيه في نوم؟ في لعب؟ ها؟ اوه. ترى داري عن الموضوع ذا - [00:39:08](#)

مرة جاي من السفر شفت سيارات وش هذا؟ وهذا والى الله المشتكى فهذا من نسي هذا لمن يحصل له مرة في السنة وقد لا يحصل ما في احد ينسى الصلاة الا اذا كان هناك عدم اهتمام ومع ذلك قد ينسى - [00:39:25](#)

قد ينسى. فنقول احرص كل الحرس لكن مع ذلك اذا نسيت فهذا الحكم اذا نسيت فهذا هو الحكم بين يديك ولا يكون يتخذ الناس هذا يتخذ الناس هذا عذرا او يتمادون في ذلك - [00:39:52](#)

قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فليصلها اذا ذكرها التعقيب بالفاء يدل على السرعة وعدم التأخير لان الفاء نعم تفيد الترتيب مع التعقيب ما في تأخير فليصلها اذا ذكرها - [00:40:09](#)

وقوله اذا ذكرها لانها اصلا لا يمكن ان يفعلها وهو لم يتذكرها نعم يفيد الترتيب مع التعقيب. الترتيب مع التعقيب طيب قوله هنا لا كفارة لها الا ذلك لا كفارة لها الا ذلك - [00:40:37](#)

المقصود ان ليس ثمة كفارة من اطعام او صيام او اعتاق وليس المقصود تهويل الامر وليس المقصود تهوين الامر وهذا ايضا دليل على انه لا يمكن ان يجزئ اي امر غير اداء الصلاة. طيب - [00:41:09](#)

وقوله هنا فليصلها اذا ذكرها فيه دليل وبيان خطأ كثير من الناس وهو انهم اذا فاتتهم صلوات او ناموا عنها صلوا كل صلوا كل صلاة مع اختها في اليوم التالي وهذا خطأ. فمن فاتته الظهر والعصر والمغرب كمثال - [00:41:45](#)

يترك حتى يأتي الظهر فيصلي الظهر ومعها صلاة. والعصر ومعها صلاة امس والمغرب ومعها صلاة امس. والصواب ماذا يفعل اه يصلي الظهر بالترتيب لا بد بالترتيب فلا يقول خلاص اصلها انا ما مشكلة ابدأ بالمغرب او بالظهر لا بالترتيب كما هي لان الترتيب ما يسقط الا بالنسيان - [00:42:19](#)

قوله هنا من نعم قول الله عز وجل واقم الصلاة بكري اي ان الصلاة مشتملة على ذكر الله. اي ان الصلاة مشتملة على ذكر الله وقيل المعنى اقم الصلاة لتذكرني فان اقامة الصلاة تجعلك تذكر الله عز وجل - [00:42:46](#)

يعني كأنه يقول ان اردت انت تذكرني فاقم الصلاة ومما يلحق بهذا من صلى صلوات باطلة مثال ذلك من يعطيني مثال؟ لو واحد

صلى اربع صلوات باطلة. انه مثلا اه ماكل لحم جزور ونسي مثلا يعني ليس على طهارة. نعم - [00:43:30](#)

نعم مثلا كمن على الصحيح من كلام العلم في ان لحم اكل لحم الجزور ينقض الوضوء فاكل لحم الجزور ثم صلى صلاتين او بس او ها نعم احسنت. وكان جنباً مثلاً قام الفجر ولم يعلم فصلى الفجر والظهر والعصر - [00:44:03](#)

فلما جاء المغرب تذكر انه احتلم ولم يغتسل. وهنا الصلاة باطلة يكفي قصدك تأتي بمثال يكفي هذا طيب اذا من كان عليه صلوات باطلة وامر باعادتها فكذاك او صلى لغير القبلة مثلاً وهو غير معذور - [00:44:26](#)

طيب هذا اخواني في حق النائم والناسي صح؟ طيب والمتعمد الذي تعمد ان يخرج ان يخرج الصلاة عن وقتها. فما هو حكمه؟ في مسألة القضاء. واما مسألة اخرى فهي خطيرة جدا - [00:44:48](#)

للفائدة شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله يرى ان من تعمد اخراج صلاة عن وقتها حتى خرج الوقت فانه كافر. نعم. بدون عذر طبعاً نقول متعمد قتل قبلها. تعمدوا بدون عذر نعم احسنت - [00:45:14](#)

من تعمد اخراج الصلاة بدون عذر حتى يخرج وقتها فيرى الشيخ انه كافر. وبعض العلماء يقول لا انما من كان يصدق عليه انه ترك الصلاة يعني اخر صلواته يصدق عليه التأخير. والغريب في هذه المسألة كما ذكر الدكتور الشيخ عبد الكريم الخضير - [00:45:34](#)

ان الاجماع ذكر في هذه المسألة مرتين. فذكر الاجماع على انه لا اعادة عليه يعني ما تقبل منه وذكر الاجماع ذكرها ابن حزم انه آابن حزم يقول ما يصليها والجمهور على انه يصليها - [00:45:57](#)

يقول اذا كان الناس النائم يعيدها او يقضيها فهذا من باب اولى. وهؤلاء قالوا تنكيلا به. تنكيلا به لا يعيدها فعلى كل حال الجمهور وهو منهم الائمة الاربعة على انه يقضيها. يقضيها السنة الفاتنة. واما ابن حزم رحمه الله فقد - [00:46:16](#)

نقل الاجماع وانه لا لا يعيدها ولا تقبل منه و اختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية هو ابن القيم رحمهم الله جميعا انه لا لا يقضي وليس مراعاة له لانها لا تصح - [00:46:44](#)

لا تقبل يقولون هذا كمن حج في شعبان او وقف في عرفة في اليوم الحادي عشر هكذا يقولون فوائد الحديث الاولى وجوب قضاء الصلاة على الناس والنائم وجوب قضاء الصلاة على الناس والنائم عند ذكرها. ويحرم التأخير. ويحرم التأخير - [00:47:05](#)

الا العذر الا لعذر. اثنتين لا اثم على من نسي او نام. لا اثم على من نسي او نام. ما لم يكون هذا ديدنه ما لم يكن هذا ديدنه واحد يصلي الفجر في اليوم في اسبوع مرة واحدة - [00:47:40](#)

ويقول رفع القلم عن ثلاثة. هذا مو بصحيح. والله اعلم الفائدة الاولى وجوب قضاء الصلاة على الناس والنائم عند الذكر ولا يؤخر الا لعذر. والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:48:06](#)

محمد وعدنا والعود احمد فيه اناس لن نعفيهم من الحفظ. واناس نتركهم الخيار واخرون مرتبطون بحفظ اخر من اللي مستعد ان شاء الله ولا نتركها ان شاء الله في المرة القادمة - [00:48:31](#)

نكون حافظين. ثلاث احاديث سهلة جدا. انتم معارفكم اذكاء ما شاء الله ما شاء الله تبارك الله. لو واحد بس طالعها خمس دقائق عبد الرحمن بس لو قرأ عليه ولده ما شاء الله - [00:48:53](#)

اعرفك تحفظ القصيد. جزاكم الله خيراً وبيض الله وجوهكم وغفر لكم. اسعدكم في دنياكم واخراكم. شيخ في سؤال لو سمحت سم يقول ما حكم تزكيت الاطفال اذا لعبوا في اثناء الصلاة اما باشارة او الضرب الخفيف - [00:49:06](#)

لا بأس لا بأس لا بأس جزاك الله خيراً هذي حركة لصالح الصلاة - [00:49:26](#)